

أولاً: أهمية استخدام شبكة المعلومات باعتبارها وسيلة تعليمية:

أ. تساعد في توسع حدود التعلم ، حيث يمكن في أي مكان تتوافر فيه شبكة المعلومات ، وعن طريق استخدام الوسائط المتعددة التي تسهل التعلم، وتجعله ممتعاً للمتعلم وفي جميع المراحل الدراسية ، فهي لا ترتبط بفصل دراسي في مكان محدود ، بل تتجاوزه لتسمح للطالب بمواصلة التعلم ، وتشجيعه على زيادة معرفته العلمية

ب. تسمح للمتعلم بنشر نتائج بحثه من خلال المشاركة في أحد المواقع المتوفرة على الانترنت ، فهي تعمل كدار نشر مجانية .

ج. عرض المحتوى على هيئة نصوص متشعبة ، مثل شبكة النسيج العالمية ، وهي بذلك تساعد المتعلم على متابعة تسلسل وتفرع محتوى المواضيع التي يبحثها ، وبالأسلوب الذي يريده ، في حين أن الفصول الدراسية التقليدية تقتصر لهذه الخاصية

د . تدعم شبكة الانترنت التعلم عن بعد ، حيث يوجد العديد من المقررات بمرونة المحتوى والوقت للدراسة ، كما أن المعلم يحصل على تقييم لأدائه ، وتمكن الانترنت كلاً من المعلم والتلميذ بالاتصال المتزامن ، وغير المتزامن بشكل جماعي أو فردي ، وهذا يضيفي بعداً جديداً على أساليب التعلم .

هـ. قدرة الانترنت على تفريد التعليم ، فالمتعلم يختار المحتوى والوقت الذي يناسبه ، كما أنه يختار الوسائط والوسائل التعليمية ، ومصادر التعلم ووسائل التقييم التي يرى أنها تساعد في تحقيق تعلم أفضل ، وعرض المحتوى في الانترنت على هيئة وسائط متعددة يستخدم فيها الصوت والصورة والحركة والنص ، بحيث يتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، والتقييم في الانترنت لا يقتصر على المعلم ، فهناك تقييم الأقران والزملاء ، والمتواجدين في أماكن جغرافية مختلفة ، وذوي الخبرات المختلفة أيضاً .

## ثانيا : مجالات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم

١. الحصول على المعلومات التي يحتاجها المتعلم ، كذلك الاطلاع على الكثير من الكتب الالكترونية ، والدوريات ، وقواعد البيانات ، مما يقدم له كماً من المعلومات التي يحتاجها في التعلم .
٢. الاتصال المباشر حيث يتم التخاطب مع الآخرين بواسطة التخاطب الكتابي ، حيث يقوم الشخص بكتابة ما يريد قوله باستخدام لوحة المفاتيح ، والشخص المقابل يرى ما يكتبه في اللحظة نفسها ، فيرد عليه بنفس الطريقة مباشرةً ، كذلك هناك التخاطب الصوتي ، ويتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها عن طريق الانترنت ، وهناك أيضاً التخاطب بالصوت والصورة ، ويتم فيه التخاطب على الهواء
٣. تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ، ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة ، تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة .
٤. يمكن للطالب الحصول على الواجبات المنزلية من خلال المنتديات المدرسية ، وكذلك طرح الأسئلة الصعبة ، والحصول على الإجابات من المعلم في وقت آني وغير آني ، وبذلك يتم التعليم لعدد أكبر من الطلاب من كل المدارس بخلاف الفصل التقليدي .
٥. نقل وتبادل المعلومات والخبرات بين المدارس والمؤسسات التعليمية

إيجابيات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم

١. إمكانية الوصول لعدد أكبر من الطلاب والمتابعين في مختلف دول العالم
٢. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت .
٣. تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط .
٤. عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت ، ثم يحصل عليها الطالب في أي مكان وأي وقت .
٥. أوضحت الكثير من الدراسات أن بعض المدارس في ( بريطانيا ) تستخدم الانترنت لإرسال تقارير الأداء الشهري للتلاميذ إلى أولياء الأمور ، للوقوف على مدى التقدم الدراسي لأولادهم عبر البريد الالكتروني .
٦. يمكن الانترنت المعلمين من الاتصال بزملائهم في مواقع جغرافية متباعدة ، لتبادل الخبرات في مجالات تخصصهم .
٧. للانترنت دور كبير وهام في التقليل من العزلة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة .

٨. يمكن استخدام الانترنت في عملية التعلم ، بالحصول على خطط دراسية في التخصصات المختلفة ، والقدرة على التواصل بين المعلم وطلابه ، والمعلمين وبعضهم البعض
٩. المرونة في الوقت والمكان .
١٠. إيجاد فصل دراسي بدون حائط .
١١. وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه والمرشد ، وليس الملقى والملقن .
١٢. الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.

« سلبيات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم :

١. عدم وجود الرابط بين المناهج ، وتقنية المعلومات لحدثة الأخيرة
٢. قد لا يستطيع بعض الطلبة التعبير عما في نفسه باستخدام الانترنت كما في التعليم التقليدي ، مما قد يسبب لهم بعض الإحباط .
٣. عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الانترنت ، فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غداً .
٤. وجود الممانعة وعدم التقبل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم ، لدى بعض المعلمين ورجال التعليم .
٥. ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول ؛ مما يؤثر سلباً على الاتصال بشبكة الإنترنت .
٦. الحاجة لتعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات الحديثة .
٧. فقد الحس الاجتماعي وسط الأسر ، وسيطرة التشاؤم خوفاً من تحطم العلاقات الاجتماعية وانهارها .
٨. الإدمان من قبل الشباب على استخدام الانترنت .
٩. صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب .
١٠. اللغة وكما هو ملاحظ أن اللغة المستخدمة بالغالب هي اللغة الانجليزية .

« متطلبات استخدام الانترنت المادية والبشرية :

إن استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم ، يحتاج إلى متطلبات مادية وبشرية ،  
فبالنسبة للمتطلبات المادية ،

والتي تتمثل بتوفير التكلفة المادية وخاصة في مرحلة التأسيس ، من حيث توفير  
خطوط الهواتف بمواصفات معينة ، وتوفير الحواسيب الحديثة والتي تواكب التطور  
التكنولوجي ، كذلك فإن التطور في مجال البرامج والأجهزة يحتاج إلى تكلفة مادية  
باهظة ،

وبخصوص المتطلبات البشرية ، فيجب تأهيل كادر المعلمين والمشرفين ، وتدريبهم  
على استخدام هذه التكنولوجيا ، وعمل البرامج التدريبية المناسبة لهم حتى يستطيعوا  
تقديم تعليم ممتاز ، وبخصوص الطلبة

فهم أيضاً بحاجة للتأهيل لكي يستطيعوا التعلم عن طريق الانترنت .